

رسم المفتى | معهد ملكة | المحاضرة الثانية

ابراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين. واصلى واسلم على نبينا وحبيبنا - 00:00:02

قرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد في هذا المعهد الطيب المبارك معهد ملكة - 00:00:19

التأسيس والتأصيل على مذهب الامام احمد بن حنبل الشيباني رحمة الله تعالى عليه اه اليوم ان شاء الله موعدنا قبل ان نشرع في الدرس الثاني في رسم المفتى هناك اختبار ختامي في المادة الاولى التي شرعننا فيها وهي مدخل - 00:00:31

الى مذهب الامام احمد ابن حنبل الاختبار مدته ربع ساعة فقط هي عبارة عن ثلاثة دائرة سيتم الان ارساله على القناة العامة لمعهد ملكة هذا الاختبار نحن قررنا انه نخلقه الكتروني وليس ورقى حتى يكون الدرجة تخرج مباشرة - 00:00:48

ترتبط بالموقع الالكتروني. يعني عاد اجمع الاوراق ونقدر نصلح ما انا فاضي لهذه الامور. اكون صادق معكم وحتى نقوم باحصاء هذه الاختبارات النهائية لابد ترتبط للطالب بالموقع وتدخل مباشرة العلامة على الموقع - 00:01:07

فلذلك اضطررنا ان نجعل الاختبار الكتروني. واظن يعني كل العالم الان معه جوالات الاخوة الذين لا يوجد معهم سنتيح الاختبار مرة اخرى لمن سيتابع عن بعد في بعض الذين يتبعوننا عبر الدول الاجنبية عن بعد قد لا يصلح لهم هذا الموعد - 00:01:22

سنتيح ايضاً ربع ساعة في نفس المدة يعني ما راح يكون مفتوح اربعة وعشرين ساعة تدخل وقت ما بدك وتجيب وقت ما بدك. لأن يكون مفتوح ربع ساعة تستطيع تدخل طبعاً في اي وقت مما سيوضع لكن - 00:01:41

ومدة حتى اونلاين ربع ساعة تمام اه قلنا ما شرعننا ذلك كما قلت حتى يتم احصاء الدرجات بشكل مباشر. والتصحيح ايضاً سيكون لكم. يعني انت سيخرج لك مباشرة الاجابات الصحيحة من الاجابات الخاطئة - 00:01:53

وتعرفها وحدك لن يكون هناك تصحيح في المجلس كعادتنا في بداية العايد الان اظن الاختبار على قناة معهد ملكة ونشرها مستعينين بالله في الاجابة كما قلت هو فقط ربع ساعة يعني ثلاثة دائرة نصف دقيقة لكل دائرة - 00:02:09

حتى نستطيع نجز في محاضرة اليوم حياكم الله جميعاً. انتهى الاختبار. بارك الله فيكم. الله ينفع بكم. من اتي بالعلامة الكاملة من اتي بالعلامة الكاملة ثلاثة يرفع يده. اها. ما شاء الله - 00:02:29

عادات طيبة. طب تسعه وعشرين طب ثمانية وعشرين. يلا جيد ان شاء الله. تحت العشرين الله يرضى عليك. طيب انا اخوانى ما ينفعش تحت العشرين معناته الامور صعبة جداً يعني ثمانية وعشرين خمسة وعشرين اربعة وعشرين يعني من ضمن السقف المعقول. معناتها من اتي تحت العشرين هذا عليه ان يراجع المادة - 00:02:44

معناه المعلوق لانه هذا اختبار ترى سهل يعني سهل يعتبر ميسور للجميع. فارجو التركيز في الدراسة. طب نبدأ ان شاء الله في مجلس اليوم اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:03:11

وسلم تسليماً كثيراً هذا هو المجلس الثاني ان شاء الله في التعليق على منظومة الرسم المفتى للشيخ عامر بن فداء بهجت اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به وبركم وبنا جميعاً الاسلام والمسلمين - 00:03:24

المحاضرة السابقة اخذنا ستة عشر بيتاً اظن من المنظومة اليك كذلك؟ وقلنا هذه المنظومة تحفظ يعني لما تمسك دفتر الميثاق تذهب الى رسم المفتى وتسجل لي كم حفظت. وعلى من سمعت. الاخوة اليوم ان شاء الله سيوفرون خدمة التسمية في المعهد -

لكن صاحي اليوم ولا الاثنين ان شاء الله سينبدأ من يوم الاثنين ان شاء الله سينبدأ خدمة التسليم لمن يتبعون وجهيا او عبر الایر. لكن حتى لو لم تكن المواعيد مناسبة لك - [00:03:57](#)

سمع لاي شخص سمع لوالدتك. سمع لامام المسجد. سمع لأخيك. المهم ان تسمع يعني لا تنتظر ان الاخوة يقولوا لك سمع انت عليك ان تشغل نفسك بالاهتمام. وان تعرف قيمة الحفظ والتسليم والمراجعة في بناء الشخصية العلمية - [00:04:12](#)

لكن اول ما نبدأ مع بعض الاخوة اليوم الذين يسمعون ابدا يا شيخ. بسم الله. ما حفظت؟ احسنت في مايك عندك اعطيهم المايك للاخوة حتى الاخوة الاولئين يا رب سريعا - [00:04:30](#)

خذ المايك من الشيخ تناوله. بسم الله بسم الله ایوا اتأكد انه اضرب عليه شغال دققيقة بسم الله بسم الله اذا هو طافي تماما ما راح يشتغل عبادة اذا ما بتتأكد انها مفتوحة - [00:04:53](#)

يا رب اقرأ اقرأ يا شيخ رحنا نستغل الوقت ما في وقت ایوة يلا اعد قرأتها من اول حتى اسمع الاخ. بسم الله بسم الله لا دققيقة شو المشكلة بزيطها بعدين تكلم الشيخ - [00:05:34](#)

يلا كمل يا شيخ قصي برضو الاهلي ان لم يكن سواه امسك امسك اقرأ. نعم. صدور آآ وواجب ليس على الاعيان ان كان في البلدات مفتیان صدوره من من صدوره من جاھل حرام اللي جنبك بسم الله - [00:06:24](#)

صدره من جاھل حرام وشرطه صدوره من جاھل حرام وشرطه التکلیف والاسلام عدالة وهذه اجماع في كونه مجتهد النزاع کمال الشيخ سريعا سريعا ایوه ورتب المجتهدين اربعة. مطلق او في مذهب قد تبعه - [00:06:59](#)

مجتهد في علم او مسائل يمنع سواهم من جواب السائل. قال الشيخ جرش. بسم الله اقرأ ایوا سريعا ومطلق يقتى الى تقىيدي بمذهب دون ما تقىيدي. قال ابن حمدان ومن ازمانی عدم وادعي للحرانی - [00:07:24](#)

اذ كنت بهو دلت كذا الفتاوي عليه قلت قاله المرضاوي. احسنت. مجتهدون. خلاص انا ساقف هنا ان شاء الله وكل مرة ان شاء الله نختار عينات عشوائية فجهزوا انفسكم - [00:07:40](#)

رعاكم الله. طيب. اه هذى منظومة كما قلنا تتكلم عن قواعد الافتاء طبقات المفتین. الفرق بين منصب الافتاء ومنصب القضاء بعض الامور المهمة ثم بعد التحذيرات المتعلقة بمذهب الحنابلة. قلنا ايها الكرام حذيفة خليلك معى. قلنا بسم الله الصوت جيد. طيب. قلنا ايها الكرام مراتب او مراتب - [00:07:54](#)

المجتهدين اربعة هذا الشيخ اه بعدين معكم اجاي. اه يا شيخ وظيفة - [00:08:14](#) طبقات المجتهدين اربعة. كم هي يا شيخ؟ طبقات

مجتهد مطلق ایوه ومجتهد مذهب مجتهد علم مجتهد مساء الخير. اذا عندنا مجتهد مطلق. وعندها مجتهد مذهب وقلنا عندنا مجتهد علم وعندها مجتهد مسألة. قلنا يا شيخ ما الفرق بين مجتهد العلم والمسألة - [00:08:33](#)

مثل احسنت ومجتهد علم ادم جزء من علم الفقه مثل ايش فرضا يعني ماشي لكن هو في العادة المتخصص مثلا بقول علم الفرائض لكن شخص ما يعرف الا في ايش؟ في المواريث. ولك انا هذا الذي اجتهد فيه. اما غيره من وسائل ما عندي. مثلا شخص - [00:09:01](#) مجتهد في الاقتصاد الاسلامي. شخص مجتهد في الامور الاسرية تجد مثل هذا. احسنت. طيب. اليوم طبعا تكلمنا عن المجتهد المطلق وتكلمنا عن نظرية ابن حمدان هل عدم المجتهد المطلق او لم يعد كيف الرأي وكيف ينظر الى هذه المسألة بموازناتها في المجلس الماضي. ولكن الصحيح انه وجد بعد ابن حمدان - [00:09:31](#)

مجتهدين مطلقين يعني سواء شيخ الاسلام ابن تيمية او غيره من نسب الى الاجتهاد المطلق من دقيق العيد والسبكي وغيره. اليوم موعدنا مع مجتهد المذهب. مجتهد المذهب ايها الكرام هو اصلا يقسم الى - [00:09:51](#)

في داخله الى اربعة اقسام. مجتهد المدى اللي هو النوع الثاني يقسم الى اربع مراتب اولا من يسمى بمجتهد منتسب تمام؟ ثانيا من يسمى بمجتهد تخرج. ثالثا من يسمى بمجتهد - [00:10:09](#)

ترجح رابعا من يسمى يعني البعض يسميه مجتهد في تنزيل الاحكام. والبعض يسميه انه حافظ للمذهب. يعني عدوا ضمن طبقات المجتهدين لانه يمارس نوع معين دقيق صغير من الاجتهاد فقط وهو فقط تنزيل المسائل على ارض الواقع. انا هذا التسمية من عندي مش من احد يعني هذا لكنني من باب التسيير - [00:10:30](#)

عليكم ساسمه مجتهد تنزيل يعني هو فقط يقوم بتنزيل المسائل وتحقيق مناطها على ارض الواقع. اذا مجتهد المذهب او ماذا يقترب مجتهدا مذهب عن المجتهد المطلق المجتهد المطلق قلنا في الدرس الماضي ما تعريفه؟ ايوه يا شيخ - [00:10:58](#)
ايوا احسنت قلنا مجتهدا مطلق هو الذي يستطيع ان يضع اصول فقهه وينتج فروع. يعني يضع الاصول التي يعتقد انها اصول ومصادر تشريع. ويضع قواعد التعامل معها ويفرع وهذا مثل ابي حنيفة والشافعي ومالك والمجتهدين المطلقيين الذين جاءوا بعد ذلك لكن المجتهد المطلق الذي جاء - [00:11:22](#)

بعد ذلك يعني كانه ما تجاسر ان يضع اصول جديدة اكتفى بما هو موضوع. لكن عموما مجتهد مطلق تذكر ائمة المذاهب الاربعة مجتهد المذهب لا. هذا يجتهد لكن ضمن دائرة مذهب - [00:11:47](#)

معين ينتمي له. لذلك سمي مجتهد مذهب. هو يمارس الاجتهاد. لكن كيف يمارسه ضمن دائرة مذهب معين ينتمي له. هؤلاء الذين لقبوا بمجتهد المذهب هم حقيقة متفاوتون في قدرتهم على الاجتهاد. متفاوتون - [00:12:03](#)
هنا في قدرتهم على الاجتهاد. فاعلاهم مرتبة هو الذي يسمى مجتهد منتبه الان اخواني المجتهد المنتسب هو شخص قادر ان يضع اصول بنفسه وان يفرع عليها. لكنه اقتنع باصول مذهب معين - [00:12:25](#)

فنسب نفسه اليها مثل مين بتعرفوا ابو يوسف تلميذ ابي حنيفة ومحمد بن الحسن الشيباني الان يقولون ابو يوسف محمد بن الحسن هما قادران على ان يضعوا اصول مثل ابي حنيفة - [00:12:50](#)

يستطيعون ان يضعوا اصول ويستدلون عليها ويفرعوا ما يرونه موافقا للشريعة لكنهم ماذا فعلوا رأوا ان الاوصول التي ينطلق منها شيخهم ابو حنيفة رأوها صحيحة ومقبولة في الجملة فاقتنعوا بها بالدليل. قالوا يعني نحن استدللنا وبحثنا وفتشنا. ظهر لنا ان الاوصول التي ينطلق منها ابو حنيفة - [00:13:07](#)

صححة فلذلك اعتمدناها طب اذا انتم تستطيعون ان تضعوا اصول مثل ملككم مثل المجتهد المطلق. لماذا جعلناهم ضمن دائرة مجتهد المذهب اه هؤلاء اه مجتهد المنتسب لماذا جعلناه ضمن مجتهد المذهب؟ مع انه عنده قدرات الموجودة عند المجتهد المطلق - [00:13:35](#)

ايش الفرق؟ ايوه احسنت. الان المجتهد المطلق لا هذا خلص هذا يضع اصول هو يتبعها ويسير عليها ويفرع هو يقول لك انا اضع الاوصول. لا يناسب نفسه ولا ينتمي الى اصول امام معين. مجتهد المنتسب نقول هو قادر - [00:13:58](#)
على وضع الاوصول والفروع لكنه اقتنع باصول امام معين فحسب نفسه اليه. فهمتوا اذا هو لما اقتنع باصول ابي حنيفة ليس بالتقليد لابي حنيفة. هو قادر ان ينظر في اصول ابي حنيفة وينقحها ويقتنع بالدليل انه هو اصوله صحيحة. فليس مجرد مقلد - [00:14:20](#)
ليس مقلدا مية لابي حنيفة. لكن خلص لما نسب نفسه الى هذا المذهب الحقنا به. لما قال له خلاص انا مقتنع باصول ابي حنيفة. ما جعلناه في المجتهد المطلق. جعلناه مجتهد - [00:14:56](#)

منتسب يعني خلص منتبه لابي حنيفة او مثلا منتبه لمالك او منتبه مثلا يعني شيخ الاسلام ابن تيمية البعض لا يعد مطلق. البعض يقول ومجتهد منتبه. تمام؟ لكن تعدوا في المجتهد المطلق اقرب من جهة ان ابن تيمية يستقل. يعني ابن تيمية يمشي يخالف بس مذهب الحنابلة. احيانا قد يخالف في المذاهب الاربعة في بعض - [00:15:10](#)

دقيقة. تمام؟ فلذلك عده مطلق اقوى من اعتباره منتبه. طيب. اذا عرفتم اخواني من هو المجتهد المنتسب؟ وهذا له حق الافتاء اجتهاد في دين الله سبحانه لانه مجتهد. احنا قلنا ما هي شروط المفتى - [00:15:33](#)

الاسلام التكليف العدالة الايش؟ الاجتهاد. هل هذا يعتبر مجتهد؟ بالتأكيد هذا فيه قوة المطلق لكنه فقط نصب نفسه الى دائرة مذهب معين. فاذا فالمجتهد المنتسب له حق الافتاء لانه فعليا له قدرة على الاستقلال - [00:15:48](#)

الاصول والفروع طيب نأتي الان لمن هو المرتبة الثانية مجتهد التخريج هذا اقل رتبة من المجتهد المنتسب. لماذا؟

هذا لا يستقل بوضع الاصول ما عنده قدرة ان يضع اصول فقه منهجه اصولي - 00:16:07

لا يمتلك القدرة على وضع ماذ؟ منهجه اصولي خاص به فهو مضطرب ان ينتمي الى مذهب من المذاهب الاربعة ممتاز لكن عنده قدرة

على ان يخرج المسائل المستجدة على اصول وقواعد المذهب. لذلك سمي مجتهد - 00:16:31

تخريج تذكر مصطلح التخريج اللي اخذناه في المدخل. له قدرة ايش يفعل؟ ان يخرج المسائل المستجدة في حياته وحياة امته قادر

ان يخرجها على قواعد الامام واصول الامام. فإذا مجتهد التخريج - 00:16:54

هذا نقول في تعريفه. ما ارد ان تكتب تعريفه. طيب. نقول مجتهد التخريج ليس قادرا على وضع الاصول فهو مقلد فيها لكنه قادر

على التخريج على اصوله الامام في اي مسألة نازلة اي واقعه اي لا يحتاج ان يأخذ نص الامام لا هو يستطيع ان يخرج على الاصول

والقواعد التي وضعها - 00:17:10

من بلغ في الاجتهاد هذه الرتبة. فيسمى مجتهد ماذ؟ مجتهد تخريج واضح؟ طيب. نرجع النوع وهذا يستطيع ان يمارس الافتاء؟ نعم

يستطع ان يمارس الافتاء وان كانت درجته اقل من درجة المجتهد المنتسب. ولذلك هؤلاء - 00:17:51

مجتهد التخريج هم الذين سميوا بهم عند الحنابل اصحاب الوجوه اللي يخرجون وجوه في المسائل وتكون هذه الوجوه ضمن دائرة

المذهب ويجزم بالفتوى بها طيب عندنا المرتبة الثالثة مجتهد الترجيح مجتهد الترجيح هذا ايضا فقيه - 00:18:13

ليس له القدرة على وضع اصول بالتأكيد من باب اولى ليس له القدرة على وضع اصول. وتضعف قدرته ايضا على التخريج قدرة على

التخريج ما يقولون ما لا نقول ليس له قدرة ابدا - 00:18:35

لكن مهارته في التخريج اضعف من مهارة من؟ قبله. فلذلك عمله ينصب على ماذ؟ على الترجيح بين روایات الامام وبين وجوه

الاصحاب عمله الدائب او الاشهر ما هو؟ ولك انا ما بقدر اخرج اقوال واقيس على قواعد المذهب. انا استطيع اني ماذ افعل؟ -

00:18:52

ارجح بين روایات الامام المختلفة ممكن اجد مرجح. او بين وجوه الاصحاب المتعارضة ممكن اني ايش؟ ارجح وابين ما هو المعتمد

في الفتوى لكن ان اكون مخرج صعب ممكن عمر يمارس التخريج قالوا على يعني مضائق ضيق - 00:19:15

لكن ليس على الوجه العالمي. فهذا يسمى مجتهد ترجيح. وهذا ايضا اذا افتى ففتواه انما يعني هم يقولون مجتهد التخريج ومجتهد

الترجيح وحتى الذي سيري. مجتهد التخريج والترجح والذي يلي مجتهد التنزيل حتى لو افتوا الناس - 00:19:32

فتواهم لا تعتبر فتواهم لهم فتواهم تعتبر منسوبة لمن؟ للمذهب الذي ينتميون اليه. فكانه يعني كان فتواه هي فتواي احمد. هو

فقط يتكلم على لسان احمد وليس مثل المنتسب او المطلق. لا المنتسب - 00:19:51

لقول له استقلالية نوعا ما وان كانت اقواله قد تنسب الى المذهب لكن لانه يمتلك ادوات المجتهد المطلق ما في مشكلة نقول هذه

فتواه هو مثل هذى فتاوى ابي يوسف. هذى فتاوى محمد بن الحسن - 00:20:11

وان كانت تحسب في النهاية على المذهب الحنفي لكن هو عنده القدرة على وضع الاصول والفروع فالفتوى تحسب له. كذلك المجتهد

المطلق اكيد فتواه له. لكن هذا الذي يسمى مجتهد التخريج ومجتهد الترجح. حتى لو افتى - 00:20:26

يقول فتواه ليست محسوبة له شخصيا. هي محسوبة على الامام الذي قلده وينتمي اليه. لان هؤلاء الثلاثة مقلدون الاصول يعني

ليس لهم القدرة على وضع الاصول بأنفسهم ولا تثبتت بأنفسهم. طب لو سألك سؤال مين حتى اشوف مقدار فهمك؟ يعني -

00:20:41

ايش الفرق بين مجتهد التخريج ومجتهد المنتسب اذا كان كليهما يعتقد نفس الاصول اعيد السؤال ما الفرق بين مجتهد التخريج

والترجح ومجتهد المنتسب؟ مع ان كلهم يعتمدون نفس اصول امامهم. بس ايش الفرق بينهم - 00:21:02

خليني اشوف عاد من الاوجه الجديدة هذه اه تفضل شيخ لا استنى شوية انت اه ايوا تفضل فاهم بس انت بدبي سؤالي الدقيق.

بالنسبة لاصول المذهب. بالنسبة لاصول فقه المذهب. ما الفرق بين - 00:21:20

المتنسب ومجتهد التخريج والترجيح. ايوه طيب ايضا طب ماشي هو قادر لكن الان فعليا في الواقع هو خلص انتسب لاحمد. لأن في الفتوى اه اذا اختللت لستة انا اريد اجابة واحدة معينة دقيقة ايوة - 00:21:42

صمت ايوه هذا بدي اياكم تفهموا. اخوانى. الان عندنا امام المذهب صح؟ بس امام المذهب في واحد اسمه مجتهد متنسب له. وفي واحد اسمه ايش ؟ مجتهد تخريج. وفي واحد اسمه مجتهد ترجيح - 00:22:06

مجتهد المتنسب هو صح ماشي على اصول فقه المذهب. لكنه لكن هذه الاصول ثبتت له بالادلة. يعني هو استدل وببحث وفتشر ثبتت له بالادلة ان اصول الامام صحيحة فهمتو مجتهد التخريج والترجيح هو ليس قادر اصلا - 00:22:25

ان يعني ان يعرف بالدليل الشخصي ان اصول الامام صحيحة ولا لا؟ هو خلاص متنسب للامام متنسب. فهو يعتبر مقلد في اصول الفقه واضحة ولا في حدا لسا مش فاهمها ؟ لنعيد مرة ثالثة واخيرة. المجتهد المتنسب هو صح ماشي على اصول احمد بن حنبل - 00:22:49

لكن اصول احمد بن حنبل هو ليس مقلد فيها. يعني لم يتبنوها بالتقليد. وكيف تبنوها؟ بالبحث والنظر والاجتهاد. فتش عن اصول احمد فتش عن اصول مالك فتش عن اصول الشافعى. اقتنع انه اصول احمد صحيحة - 00:23:10

بالادلة والبحث وهذه طبعا تحتاج لقدرات عالية جدا في اللغة والاصول واللاقة بالقرآن والفهم. اما مجتهد التخريج والترجح لا يقول لك انا اتبعت اصول فقه احمد تقليدا بس انا لست مهيئا لان اقول والله اصول احمد اقوى من اصول الشافعى. ما عندي هاي القدرة - 00:23:25

انا اتبعت اصول احمد ايش تقليدا لاحمد فقط طب ايش عملك انت؟ قال انا كمجتهد تخريج عملي اني ايش ؟ اخرج المسائل المستجدة على اصول احمد. هاي شغرتى. طب انت مجتهد الترجح شو وظيفتك؟ بقول لك انا اضعف من مجتهد التخريج. انا - 00:23:48

اكيد اكيد اتبعت اصول احمد تقليدا. ولا استطيع ان اخرج في الكثير من الاحوال وانما عملي ماذا مشاهدة ترجيح ان يبين الراجح من روایات الامام او من وجوه الاصحاب اذا تعارضت - 00:24:07

واضح اخرهم من هو هذى راضية تيجي. اخرهم من هو؟ مجتهد التنزيل. يعني ماذا سميت مجتهد التنزيل؟ هذا شخص لا حافظ المذهب تماما حافظ المذهب تماما مستبصر فيه يعرف روایات الامام ويعرف وجوه الاصحاب في المسائل تمام؟ لكن لم يعطى من القدرات والملكات - 00:24:21

يستطيع فيها حتى يرجح. يقول لك انا ما تستطيع. انا بعرف انه ثلاث روایات عن الامام احمد في المسألة. بس ما بعرف ارجع منهم. انا بعرف الاصحاب اختلفوا في مسألة على وجهين. بس انا ما تستطيع ارجع. طب ايش قدرته؟ هذا قدرته انه يا اولا يحفظ المذهب تماما ويستطيع ان يصوره لك وينقل لك - 00:24:52

ثانيا يستطيع ان ينزل المذهب على ارض الواقع يعني مثلا نقول كل انان طاهر يباح اتخاذه واستعماله الا ما كان من ذهب او فضة فانت بتيجي بتقول له والله يا شيخ هذا هل هذا يدخل تحت الانانية التي يباح استعمالها؟ بقول بنظر فيه بقول لك اه والله هذا يدخل تحت هذا الضابط - 00:25:12

تمام؟ تأتي مثلا تعرض عليه انه نواقض الوضوء كذا وكذا فتأتيه مثلا بشيء معاصر خرج فباقى له هل هذا داخل تحت الضابط العام هو لا يخرج؟ هو فقط يعرف هل هذا الشيء المعاصر يدخل تحت الضابط العام الذي وضعه الحنف - 00:25:35

او لا يدخل تحت هذه الضوابط العامة. فوظيفته ما هي باختصار؟ ان ينزل مسائل المذهب في الواقع المعاصر اللي احنا بنسميه في الاصول تحقيق المناط. انه هذه المسألة كيف تطبقها في الواقع المعاصر؟ فينزل مسائل المذهب على الواقع المعاصر. وركزوا هو لا يأتي الى مسألة معاصرة - 00:25:54

يجتهد فيها ويخرجها كما يفعل. مجتهد التغريد. لا اأ. هو مش عم لن يمارس هذا الاجتهاد. هو فقط سينزل ضوابط الحنابلة على الواقع. في الطهارة في الصلاة في الزكاة في ما شابه ذلك. ولذلك سميتها مجتهد تنزيل. واذا دور دور - 00:26:19

فقط في تنزيل المسألة على ارض الواقع ليس اكتر. طب هل هذا يجوز له الافتاء الان اكترهم يقولون ان هذا اخير لا يجوز له الافتاء
لانه لا يفتني الا مجتهد واجتهاد هذا ما هو؟ فقط في تنزيل المسألة على ارض الواقع. فكانوا قد ينادي اكتر الاصوليين من الاقدمين
يقول المجتهد - 00:26:39

التنزيل لا يجوز ان يفتني الا للضرورة لا يجوز ان يفتني الناس الا بالضرورة لانه انت لا مجتهد منتسب. ولا مجتهد تخرير ولا مجتهد
ترجيح. انت فقط بتنزل عارض الواقع. فليس لك ان تفتني الا للضرورة. ايش يعني - 00:27:03

ضرورة اذا لم يوجد الا انت. اذا لم يوجد الا انت. لكن حقيقة مع مرور الزمان انضغط على الاصوليين اكتر واكثر مما رأوا ان اغلب اهل
الزمان في القرن العاشر الهجري وما بعده بالكاد يصلون الى مجتهدي - 00:27:20

بالكاد يصلون الى مجتهد التنزيل. فنزلوا سقف الطموحات كما يقولوا. فقالوا خلص مجتهد التنزيل يفتني الذي دفعهم الى هذا التنازع
ما هو؟ الواقع. لذلك قالوا لا يفتني الا للضرورة. هذا في زمن كان فيه مجتهد التخرير والترجح موجود. لكن - 00:27:39

في زماننا اليوم اخوانني تفكروا هذا مجتهد التنزيل سهل هذا ربما في واقعنا المعاصر اعداد معينة بالارقام بس اللي وصلته بعد كلمة
ان يكون انسان مجتهد تنزيل في واقعنا المعاصر ربما لا يعدون اصابع اليدين - 00:27:58

الامة الاسلامية اليوم مجتهد تنزيل. يعني بدننا نحكي بديش اكون متشائم يا سيد خليهم عشرين ثالثين اربعين. بس. انتم بتعرفوا
شو المجتهد تنزيل حافظ المذهب كامل برواياته واقواله ومتبصر به اصولا وفروعا قادر انه ينزل هذه الضوابط على ارض -
00:28:14

احنا اليوم الطلاب كتاب الطهارة بداية العابد لسا مش مراجعه بس عادي يعني قول واحد واصغر كتاب وعم يغيب عن مجلس العلم.
فما بالك بكتب المذهب والنظر فيها. بده يكون هذا قارئ - 00:28:34

الاقناع والمنتهى وشروعها اراجع لابي يعلى وابن الخطاب وقارئ الكتب وقارئ المغني والمختصرات القديمة وروايات فانتم بعض
الناس بيقول لك مشتهد التنزيل الله يسامحه هذا يعني. يعني الله انت بس شيخ انزل اللي بعديه الله يعطيك العافية يعني ما تفكر انه
مجتهد التنزيل اشي هيكل - 00:28:49

على الهاشم التاريخ. احنا اليوم بندور عليه هذا مجتهد التنزيل تدويره في البلد. ليس شيئا سهلا. ومع ذلك حتى تعرفوا حرمة العلم.
انا هذا تحدياتك مؤشر يربككم هي الفوضى في واقعنا المعاصر؟ كم حجم الفوضى - 00:29:09

في واقعنا المعاصر في الفتوى في دين الله. اذا كان هذا مجتهد التنزيل لا يجوز له الفتوى الا للضرورة طب اليوم ايش لما يجوا
الاوصليين اليوم يشوفوا واقعنا عالسوشال ميديا رح يلطموا. رح يقول لك هذا قارئ رسمي متوفي صار يفتني - 00:29:25

اللباس قارئ بداية العابد ويظن نفسه من اهل الاجتهاد والنظر. اللي كان يغيب عن اكتر دروس الفقه ومش حافظ متن فقهى واعد فى
المذهب. عم بييفتي يعني هذه كوارث يا اخوان هاي كوارث علمية التي يحصل اليوم. غير طبعا قضية عدم التمذهب اصلا واضاعة
الوصول. يعني هذه كوارث اصعب واصعب. فسأل الله عز وجل ان يجبرك - 00:29:43

فاذا فمجتهد التنزيل الاصل انه لا يفتني الا للضرورة لكن بعدين كما قلت اصبح يفتني لانه كان اصبح ضرورة. أصبحت الضرورة عامة
فاصبح يفتني لكن نعود فنقول فتواه هي في الحقيقة ليست له - 00:30:03

وانما نحن نقلت مذاهب حتى هذا المشاهد وفعليا ماذ؟ هو ينقل مذهب امام وهو لا يفتني برأيه الخاص وانما هو ينقل مذهب الامام.
طيب. سريعا نقرأ اخوة شيخ عمر باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم صل ولشيخنا وللمصنف وللحاضرين
اجمعين. نعم. ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين - 00:30:18

قال المصنف حفظه الله تعالى مجتهد المذهب في احوال اولها من كان ذا استدلال بان له بالنظر الصحيح لانه الاحق بالترجح فذاك
مطلق وامن. فذاك مطلق. اذا بين الان في هذه الابيات الشيخ عامر. اول مرتبة من مراتب مجتهد المذهب. اللي هو ايش؟ المجتهد
المنتسب - 00:30:46

الذى من كان ذا استدلال اي من كان صاحب استدلال. ايش يعني من كان ذا استداللي؟ ذا بمعنى صاحب. من كان صاحب استدلال ما

المراد صاحب استدلال؟ يعني اثبت اصول امامه بالدليل - 00:31:09

وظهر له ان اصول امامه هي الاصوب بالدليل وليس بالتقليل. بني له بالنظر الصحيح بأنه بانه الضمير يعود على الامام بانه بان امامه هو الاحق بالترجح والاتباع من غيره من الآئمة. فهذا هو المجتهد المنتسب. قال - 00:31:26

كمطلق يعني هذا قدراته المجتهد المطلق. بس الفرق بينهم ما هو؟ بنرجع بنقول انه المطلق خلص لأنّ هو استقل فعليا. قال لك انا بدي اعمل مذهب خامس المجتهد المطلق استقل - 00:31:46

اما المنتسب قال لك لا انا ما بدي استقل خلص انا مقتنع باصول امامي بالادلة. ما انا اريد ان لا ارى حاجة الى وضع اصول جديدة. نعم. قال ذاك مطلق واما الثاني من يعرف القياس مع اتقانه. واما الثاني اللي هو مجتهد التخريج من يعرف القياس. القياس عن التخريج - 00:32:03

من يعرف القياس اي يفتقي في النوازل وما يعرض له قياسا على ماذا؟ على اصول وقواعد المذهب او على مسائل الامام او على مسائل الامام. نعم. قال مع اتقاني للفقه والاصول والادلة مخرج عند وجود علة فهو مخرج - 00:32:23

اذا هو شو متقن للفقه متقن للاصول متقن لعملية الاستدلال ويستطيع التخريج اذا وجد العلة التي في الاصل موجودة في الفرع. طبعا هنا ليس الكتاب سن هنا. بالنسبة له الاصل هو - 00:32:43

فتوى امامه. اذا وجد فرعا فيه العلة التي علل بها الامام فسيقيس الفرع على اصل الامام الاشتراكيما في العلة. طيب فاخذ فتواه اذ يستفتني مقلد امامه لا المفتى. فهذا هذا ومن تحته. هذا اللي هو مجتهد - 00:32:59

ومن تحته من الترجح والتنزيل. الذي يأخذ بفتواهم هل هو في الحقيقة يأخذ بفتوى مجتهد التخريج؟ ولا يأخذ بفتوى امام المذهب الذي يتنسب له مجتهد التخريج؟ فعليا فعليا انت اخذ بفتوى - 00:33:19

امام المذهب الذي يتنسب له مجتهد التخريج. لانه هذا فقط هو يعود الى اصول امام معين. فانت عائد الى هذا الامام. لذلك قال فاخذ فتواه. يعني المستفتى الذي يأخذ بفتوى - 00:33:36

شهد التخريج هو في الحقيقة ايش؟ مقلد امامه. هو مقلد لامام هذا المفتى. وليس لهذا المفتى في الحقيقة يعني انا الان انسان عامي وانت يا شيخ مجتهد تخرير اجت سألك في مسألة - 00:33:51

وقلت له الحكم فيها كذا وكذا وانا عارف ان انت خرجتها على ايش؟ على اصول الامام احمد. فاخذني بفتواك يسمى ليس تقليدا لك. انا مش مقلد لك. انا مقلد للامام اللي انت بتخرج عليه - 00:34:09

انا مقلد لاحمد ابن حنبل. طيب قال وثالث فقيه نفس قصر وثالث اللي هو من هو؟ مجتهد الترجح وفقيه النفس وكل هؤلاء ترى لازم يكون عندهم ملكة لازم يكونوا داخلين ما حد مملكة. كل هؤلاء لازم يكون في مملكة اللي هو فقه النفس زي ما حكينا. والا اصلا لا يمكن يصبح - 00:34:26

مجتهد تنزيل ولا ترجح ولا تخرير الا اذا كان عنده مملكة. لكن المملكة عند مجتهد التخريج اعلى من المملكة اللي عند مجتهد الترجح. والمملكة اللي عند مجتهد ترجح اعلى من المملكة التي عند مجتهد التنزيل. نعم. وثالث فقيه نفس قصر عن رتبة السابق اذ ما استبحر - 00:34:48

فهذا قصرت قدراته العلمية عن قدرات مجتهد التخريج. لانه لم يستبحر في العلم كاستبحاره. نعم. في حفظ مذهب او الاصول او ما استبحر في حفظه. هذا بالبيت السابق. يعني اذ هاي تعليمية. لماذا مجتهد الترجح اقل من مجتهد التخريج؟ لانه لم يستبحر في حفظ المذهب - 00:35:08

او الاصول او سائر علوم الالات كاللغة وغيرها. كما استبحر الذي قبله واتقن. لكن في النهاية عنده مقدار كثير من العلم. نعم. في حفظ مذهب او الاصول او سائر العلوم كالفحول. فهو اهل فتواهم - 00:35:32

مقبولة كانت مخرجة نوما فهو اهل فتواهم مقبولة كانت مخرجة او منقولة. الان هو اهل اسم الاشارة هنا هل يعود فقط الى المرتبة الثالثة يشير الى الثالثة والثانية. الامر عندي محتمل حقيقة. يعني يقول فهو اهل يمكن ان يتكلم عن الترجح والتخريج. طبعا

المنتسب فش داعي - 00:35:52

نتكلم لانه اصلا في حكم مطلق. لكن الاشكالية هون في التخريج والترجيح ومن تحت قوله فهو لاء يمكن يكون الشيخ عامر يشير الى الصنفين السابقين التخريج والترجح لأنماذا مش كله؟ لانه شوف شو قال فهو لاء المرجو او المخرج فتواهم مقبولة -

00:36:18

آآ كانت مخرجة مبين اللي بيخرج تخريج او منقوله. مين اللي بنقل؟ ترجيح وهو يتكلم عن هذين. اما المنتسب اصلا ما فيش داعي نناقش فيه. لانه هو تلقائيا فتواه مقبولة ومحسومة. ويمكن ان تنسب له شخصيا وان كانت احيانا -

00:36:40

تحت المذهب بالمعنى العام. طيب قال والرابع الحافظ للفروع مع فهمها فتواه بالمسنود. الرابع اللي هو سميته احنا ايش؟ مجتهد التنزيل. هذا شخص اول ميزة فيه انه حافظ لفروع المذهب -

00:36:59

ومتقن وحافظ لفروع المذهب في الجملة. طيب. وفاهم مش حافظ وفي واحد حافظ مش فاهم. لو هو حافظ وفاهم ثم قال فتواه بالمسنود يعني في العادة اذا افتى الناس فانما يفتى بناء على -

00:37:16

ما سمعه من مشايخه وما قرأه في كتب المذهب. هو ناقل باختصار هو الاصل انه ناقر لما درسه ليس مخرجا ولا مرجحا هو ينقل ما سمعه وتعلمته. قيل له هذا المعتمد في المذهب فاصبح يفتى الناس به انه هذا هو المعتمد في المذهب. طيب -

00:37:31

قال وهكذا يفتى بما يندرج تحت ضوابط ولا يخرج. وهكذا يفتى بما يندرج تحت ضوابط ولا يخرج ما قلنا وظيفة ما هو التنزيل لضوابط وقواعد المذهب على الواقع المعاصر. فهو يفتى -

00:37:51

الامور الناس العامة بما يندرج تحت ضوابط المذهب. كل اباء طاهر بياح اتخاذه. بلالا. طبق لي ايها على الواقع. كل كذا وكذا ينقض الوضوء. كل وكذا يوجب الغسل. فهو يطبق ضوابط المذهب يرحمك الله على واقعنا المعاصر الذي يعيش الناس. طيب -

00:38:09

قال ومن يكن من مرضى مقلدا فليعزو فتواي مليما قد قلد. اكمل انه هذا مرتبط بالبيت الذي بعده. وجاز تركه علم الحال يغنى عن التصريح في المقال. تمام يقول هؤلاء الثلاثة -

00:38:29

مجتهد التخريج والترجح والتنزيل. احنا عرفنا في النهاية انهم مقلدون. صح مقلدون للامام في الاصول تماما ليسوا لهم من وضع الاصول ولا حتى استدلوا على وضعها. وانما هم اتبعوا الامام فيها في اصول مذهبهم. هؤلاء الثلاثة -

00:38:47

مجتهد التخريج والترجح والتنزيل لانهم مقلدة الاصل فيهم اذا افتوا بمذهب امامهم ان يبينوا للمستفتى ان هذا قول الامام او تحرير على قول الامام الاصل ان ينصوا على ذلك. فاعتبرني مجتهد تحرير او مجتهد ترجيع او تنزيل اجيت سألتني عن مسألة.

فالاصل ماذا اقول لك -

00:39:07

مذهب امامي فيها كذا وكذا مش ابين اني انا مجتهد من عندي. لا ابين لك انه قولي هذا اتباع الامام احمد. والله انت شافعي. جاءك شخص فسألوك وانت مجتهد تحرير او ترجيع او تنزيل. الاصل ان تبين للمستفتى -

00:39:33

انه مذهب امامي كذا وتنص حتى يعرف المستفتى انك ايه انك لست مجتهد منتسب او مطلق بل انت ضمن دائرة التقليد. لكن ماذا قالوا؟ قالوا هل نلزمني كلما جاءني مستفتني يستفتيني -

00:39:52

وهو يعرف اني حنبلني. اني اقوله مذهب احمد كذا وكذا؟ ام يعني دلالة الحال عن دلالة المقال يعني الان شخص يأتي الي ويعرف اني حنبلني فيستفتيني. هل يلزم كل ما اخبرته بفتوى ان اقول له مذهب احمد كذا وكذا؟ ام ممكن افتئيك مباشرة -

00:40:09

اه بنقض لازم اقول لك على مذهب احمد منقد. خلص بقول لك بنقد ويكفي دلالة الحال عن دلالة المقال ايش يعني؟ يعني ما دمت تعرف اني حنبلني فانت تلقائي تعرف ان كل ما افتئي به هو -

00:40:29

على مذهب امامي. فلا يلزم لانه اصبح في مشقة شديدة انه كل ما بدبي افتئي لازم اجيب سيرة احمد بن حنبل. مش رح نخلص. الناس عالتلوفونات انا طلقت زوجتي واحد كذا في البيع انا كذا. اذا كل ما واحد بده يتكلم معاي لازم اصرح له. انا افتئي على مذهب

احمد -

00:40:45

قالوا هذا فيه كلفة وقال خلاص يفتئي بدون ان يقول دلالة الحال انه معروف انه الشيخ حنبل فدلالة الحال تغنى عن دلالة المقال فلا

عادت ان يصرح دانما في كل فتوى اني حنبلی وان فتواي على مذهب الحنابل - [00:41:03](#)
كذلك الشافعی وكذلك المالکي وكذلك الحنفی. ما دام معروف انتسابك لمذهب معین فدلالة الحال تغنى عن دلالة المرء واضح اخواننا
مشایخنا. لذلك قال ومن يكن ممن مضى اي ممن سبق ذكره ويقصد هنا التخريج والترجيح والتنزيل - [00:41:18](#)
ومن يكن ممن مضى ذكرهم مقلدا لامام فليعزو فتواه لمن قد قلدته. ايش يعني فليعزو فلينسف فتواه الى الامام الذي قلدته كما قلت
هذه فتواي على مذهب امام احمد قال وجاز تركه - [00:41:38](#)

تركوا ايش العزو جاز ترك العزو متى؟ قال فعلم الحال دلالة الحال تغنى عن التصريح في المقال يعني اكتب دلالة الحال تغنى عن
التصريح ما دمت معروف اني حنبلی فتلقاء انت سترعرف انا - [00:41:57](#)

وعلى ما اذهب احمد بدون ان انص في كل فتواي على هذه النقطة. واضح؟ طيب قال وذو تفقه مع القصور يفتی فقط بالنقل
للمستور. الان هنا قال الشيخ عامر وذو تفقه مع القصور. اما من كان في المذهب - [00:42:15](#)
يتفقه على مذهب لكنه اقل من هذه المراتب الاربعة. وهذا حالنا جميعا اتنا متفقه على مذهب لكننا لم نصل حتى الى مرتبة مجتهد
التنزيل فقال وذو تفقه مع القصور يعني المتفقه على مذهب امام لكنه ليس ضمن الاربعة هؤلاء هو - [00:42:35](#)
اضعف منهم يعني ما زال والله في يدرس في الزاد والمنتهى والاقناع لكنه لم يصل لمرحلة الصبر للادلة المذهب الكثيرة ويعرف
المتوسطين ويعرف المتقدمين وكلامهم لم يصل الى هذه المرتبة. هذا يسمى ايش؟ لا يسمى مجتهد اصلا - [00:43:00](#)
وليس يسمى؟ ممكن نسميك فقيه او يعني متفقه يعني تحاول ان تتفقه. فانت قاصر ولا تعطى اي لقب من هذه الالقاب الاربعة. فهذا
ما حاله هذا حاله الله يكرمه لا يتجاوز المستور في الكتب - [00:43:20](#)

يعني لا تخرج عن النص. يعني حتى تنزيل الفتاوى على ارض الواقع حاول انك ما تقرب عليها. حتى تنزيل الضوابط على ارض الواقع
قالوا لا يقترب من تحقيق الضوابط الا اذا تيقن مائة بالمائة ان - [00:43:39](#)
هذه المسألة في الواقع مندرجة تحت الضابط والا ان يتوصل انه اخواني ترى قضية تنزيل الضابط عن المسائل المعاصرة هذه ما هي
سهله قد تسهل عليك في بعض الابواب لكن في ابواب المعاملات والمناقح اصلا تحقيق المناط الواقعي بهذه نوع من الذكاء -
[00:43:55](#)

بهذه نوع من ايش من الذكاء تنزل الضابط على ارض الواقع مش كل انسان يستطيعه. فاذا انت كنت لساتك في المرحلة الاولى مستوى
اول ما حد ملكها مستوى ثاني ثالث. واجا واحد يسألك عن بعض المسائل - [00:44:15](#)
لا يسعك انك تعمل حالك مجتهد تنزيل وتقول بدي احقق المناط في الواقع. لأنك فقط تنقل ما في الكتب تفتح كتاب اخسر
المختصرات بداية العابد. والله ايش قال الاصحاب عندهنا؟ قالوا كذا. والله هيک حکوا - [00:44:29](#)
اذا كان تحقيقها في الواقع واضحًا جليًا يعني مثلاً ما خرج من السبيليين ينقض الوضوء الان هذا مش محتاج انسان يعني ذكي كثيرا.
حتى يطبق هذه المسألة على ارض الواقع. صحيح؟ فانت تطبق نواقض الوضوء تطبق موجبات الغسل - [00:44:46](#)
لكن وين راح تيجيك الصعوبة؟ مثلاً المعاملات المعاصرة والله المراجعة في البنك الاسلامي شو نوعها من العقود تحت اي ضابط.
الايجار المنتهية بالتمليك العملات النقدية فتبادر تشعر انه ايش ؟ لأن - [00:45:03](#)

انا هنا مش راح افتی لانني احتاج ان احقق ضابط هاي المسألة في مذهبی. وانا لساتني يا شیخ في مراحلی الاولی في التمذهب هذا
لا يفتی في معاملات مالية بنكية لا يفتی في قضايا زواج وطلاق واحد حكت معك او شخص انا حکیت لمرتی کده قل له لا لا نروح
دائرة الافتاء - [00:45:18](#)

لانك انت ممكن تطلق واحد ويطلع مش مطلق هاي بدها خبرة مع الوقت طويلة حتى تصل الى مجتهد التنزيل. فهذا اذا الفقيه القاصر
عن هذه المراتب الاربعة اذا كان ضمن مذهب معین فلا يفتی الا بماذا - [00:45:36](#)
هل يفتی فقط بالنقل للمسطول يعني فقط انت تنقل ما هو مكتوب في كتب المذهب. وليس لك شأن في تحقیقات المرض. نعم. الان
انتهينا من بيان طبقات المجتهدين سينتقل الان الشيخ عامر لمحور اخر في هذه المنظومة. لكن بقيت هناك يعني بعض المسائل -

تتكلم عنها وان كان لم يشر اليها. مسألة طب انا كأنسان عامي اريد ان استفتني ما هي الطرق التي اعتمدها الحنابلة في معرفة المستفتى ان هذا الشخص اهل للفتية الان كثير من عوام المسلمين لما يسمعونا يقول انتم وضعتم ضوابط للمفتى صح؟ مسلم -

00:46:14

مكلف عادل مجتهد. بغض النظر خليه يا سيد مجتهد تنزيل مجتهد مطلق. خليه مجتهد تنزيل. لكن في النهاية انتم وضعتم ضوابط طب انا كأنسان عامي اريد ان استفتني عن مسألة -

00:46:38

كيف اعرف ان هذا الشخص المتتصدر في شاشات التلفاز او عبر السوشيال ميديا او انه فعلاً تتوفر في هذه الضوابط فهمتم السؤال كيف يعرف المستفتى ان هذا الشخص الذي سيفتيه تتوفر فيه شروط الفتوى -

00:46:53

الحنابلة ذكروا ثلاث طرق الطريقة الاولى قالوا ان يكون المستفتى على دراية وخبرة بهذا المفتى فعرف علمه وعدالته لكثرة خلطته له لكثرة الخطة والمعاشرة له. وهذه الفكرة الاولى والطريقة الاولى ان يعرف المستفتى -

00:47:14

عدالة المفتى وسعة علمه من خلال كثرة المخالطة والمعرفة باحواله هذه لا تتهيأ الا لقليل من العامة من يخالطون المشايخ واهل العلم صحيح؟ لكن اغلب العامة ما يعرفون اصلاً مشايخ واهل علم يعني ليس لهم ذهاب معهم ورجوع معهم وجلوس مجالسهم حتى يستطيعوا الوصول الى ان هذا الشخص -

00:47:42

فعلاً ظهر لي من خلال المعاملة والخبرة به انه عدل عالم واسع الاطلاع. فإذا الطريقة الاولى قالوا ان يعرف العامي ان هذا الرجل على قدر من العدالة والعلم من خلال -

00:48:10

التعامل المستمر معه. وهذه الطريقة صحيحة وجيدة. وان كان اكثر العمل يستطيعون بذلك. لانه اكثر العمل يختلطون اختلاط حاد بالعلماء والمشايخ. يسمعون بهم سماع في التلفاز في السوشيال ميديا وما شابه ذلك -

00:48:24

فنذهب الى الطريق الثاني. الطريقة الثانية التي يجوز بها للمستفتى ان يعتمد مفتياً قال اذا وجد المفتى منتصباً للتدريس والافتاء عظماً التعظيم الطريقة الثانية ما هي ان يكون المستفتى يعني هذا العامي رأى شخص نصب نفسه في البلد للتدريس -

00:48:42

والافتاء ويعظمها اهل البلد وطلبة العلم وعلماء البلد لماذا اشترطوا ان يكون معظماً؟ ليس فقط منتصباً للتدريس والافتاء مجموعة من الحمقى والمغفلين في مكان معين وفي شركة يخلوا واحد من هالموظفين يدرسهم ويفتئي بس اهل البلد ما بعظاموه يعني وليس

00:49:10

علم اهل البلد والعلماء فينظرون اليه. انسان ممكناً امام مسجد وما اكثراهم اليوم؟ امام مسجد مسكن تخرجوا من هالبكالوريوس اخدوا تمسك امام مسجد بمنطقة. واهل المنطقة ما في عندهم الا هذا الشاب فبدرسهم -

00:49:38

بعض الصالحين بعطيهم بعض الدروس الصبحية جزاه الله خير. يستفتوا وبفتوا. لكن هذا فعلياً قد لا يصلاح. لماذا؟ لانه هل هو معظم عند اهل البلد هو امام مسجد عادي طبيعي يعني لا يعرف مثل هذه الامور. فإذا الطريقة -

00:49:53

الثانية اذا الطريقة الاولى طريقة معرفة المستفتى بصلاحية المفتى هاي بي اسمي هذا التقسيم. طريقة معرفة المستفتى بصلاحية المفتى. الطريقة الاولى قلنا ماذا؟ ان يعرف عدالته وعلمه من خلال معاملته -

00:50:10

هو بيتعامل معه. يعني قد يأتي مثلاً انسان عامي يحضر دروس ويذهب مع المشايخ تاجر مع الشيخ وراح وسافر مع فظاهرت له من خلال الخلطة الشديدة. والله الشيخ عدل لا بلف ولا بدور ولا بنصب ورجل يتقي الله وهذا واعرفه من اهل بيته يعني قد يكون محتك به جداً. فعرف عدالته ثم نظر في علمه -

00:50:40

في مصنفات وفي فوجده ما شاء الله بحر متى ما تكلم تكلم وهذا يظهر بالقرائن. وفي النهاية لا يكلف الله نفساً الا وسعها. يعني لو اخطأ العامي بعد ان بذل جهده لو اخطأ -

00:51:06

وهذا يحصل اليوم كثير. يظن شخص عالم اصبح يستفتني بعد فترة اكتشف انه على غير حالة سوية او عنده اشكال. هذا المستفتى في النهاية معذور لكن المهم ان تبذل جهدك. ولا يكلف الله نفساً الا وسعها. طب الطريقة الثانية قلنا ما هي؟ اذا ما كنت انا عرف هذا

الشخص ولا اتعامل - 00:51:19

معه ان يجده منتصبا للتدريس والافتاء معظمها. مش مجرد منتظر لازم يكون معظمها عند اهل البلدة خاصة عند طلاب العلم واهل العلم في هذا البلد الطريقة الثالثة قالوا ايه لا لا عرفية مش ضروري على مستوى الارض ممكن يكون في معان. والله المعان بيقول الشيخ فلان ما شاء الله وطلاب العلم بروحوا عنده بقولوا رجعنا في عمان ما بنعرفه - 00:51:41

رئيس على مستوى المملكة يعني لابد على الاقل القرية او المحل التي هو فيها. الطريقة الثالثة قال ان يسأل عدلا خبيرا من عوام المسلمين ممكن او من طلبة العلم. قالوا سؤال عدل - 00:52:17

خبير يعني انا كانسان عامي ابحث عن شيخ بروح ممكن اسأل والله صديق الي عامي مثل. لكن والله بعرف صديقي الله خلطة بالمشايخ اكثـر. قول والله يا فلان بتعرف شيخ استفتـيه والله عندي مسـأله. مش هاظـا بصير معكم في الحياة العامة. انه احـنا عـوام - 00:52:34

وبـيجـي واحد بـسألـنا بتـعـرفـوا شـيخـ متـقنـ فيـ هـايـ المسـائـلـ استـفـتـيهـ؟ فـانتـ بشـوفـكـ رـايـحـ وجـايـ عـدـروـسـ هـالمـشـاـيخـ وـحامـيـ هـالـكتـبـ. واـكـيدـ اللهـ صـاحـبـناـ هـادـاـ بـعـرفـ مشـاـيخـ فيـ سـأـلـكـ فـانتـ عـدـلـ انـ شـاءـ اللهـ - 00:52:53
يعـنيـ فيـ النـهاـيـةـ لـازـمـ اـسـأـلـ شـخـصـ اـعـرـفـ انهـ عـدـلـ. اـنـ رـاحـ اـسـأـلـ عـامـيـ. بـسـ بـعـرـفـ انهـ عـدـلـ. اـمـ اـرـوحـ اـسـأـلـ اـنـسـانـ فـاسـقـ تـمامـ؟ اـنـسـانـ وـالـلهـ بـبـيـعـ اـرـجـيلـةـ وـدـخـانـ اـرـوحـ اـسـأـلـهـ بـتـعـرفـ مـعـظـمـ المـشـاـيخـ استـفـتـيهـمـ؟ هـوـ لـوـ عـارـفـ مشـاـيخـ ماـ هـوـ عـلـيـهـ مـنـ مـعـاصـيـ. فـلـاـ تـذـهـبـ الىـ شـخصـ منـ اـصـحـابـ - 00:53:05

المعـاصـيـ وـالـفـجـورـ تـسـأـلـ مـيـنـ استـفـتـيـ؟ بـدـكـ تـرـوحـ لـشـخـصـ عـادـيـ. يـعـنـيـ عـدـلـ زـيـ ماـ حـكـيـنـاـ شـوـ معـنـيـ العـدـالـةـ؟ مـسـتـنـبـ لـلـكـبـائـرـ فـيـ الـظـاهـرـ. قـائـمـ بـالـوـاجـبـاتـ غـيـرـ مـصـرـ عـلـىـ صـغـائـرـ وـلـاـ غـوـارـمـ مـرـوـءـةـ. فـاـذـاـ وـجـدـتـ اـخـوـكـ لـعـامـ عـدـلـ بـسـ مـشـ بـسـ عـدـلـ لـازـمـ يـكـونـ اـيـشـ - 00:53:24

برـضـوـ خـبـيرـ هـذـاـ شـرـطـ مـهـمـ اـنـ اـنـاـ مـاـ بـمـرـ عـلـىـ ايـ عـامـةـ بـقـولـ لـهـ حـتـىـ لـوـ كـانـ عـدـلـ. بـقـولـ لـهـ بـتـعـرفـ حـدـاـ استـفـتـيـهـ. لـازـمـ اـعـرـفـ انهـ اـيـهـ عـنـدـ خـبـرةـ بـالـمـشـاـيخـ. عـنـدـ مـتـابـعـةـ. وـالـلهـ بـعـرـفـ اـحـيـاـنـاـ العـوـامـ. مـمـكـنـ - 00:53:42

معـ المـشـاـيخـ. بـتـابـعـوـ بـعـضـ الدـرـوـسـ. مـمـكـنـ بـحـضـرـوـ فـيـ بـعـضـ المـسـاجـدـ. يـعـنـيـ هـوـ عـلـمـ لـاـ يـحـضـرـ الدـرـوـسـ الـهـ قـدـ يـكـونـ بـعـضـ الـعـلـاقـاتـ.
فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ عـدـلـ وـخـبـيرـ وـسـأـلـتـهـ فـدـلـيـ قـالـ صـادـ بـيـكـيفـيـنـيـ - 00:53:57

وـهـذـاـ مـاـ اـسـتـطـيـعـ اـنـ اـفـعـلـهـ. فـهـذـهـ الطـرـقـ الثـلـاثـ التـيـ يـجـبـ وـجـوـبـاـ عـلـىـ المـسـتـفـتـيـ اـنـ يـسـلـكـهاـ قـبـلـ اـنـ يـخـتـارـ مـنـ يـفـتـيـهـ اـذـاـ لمـ يـسـلـكـ هـذـهـ
الـطـرـقـ وـاـخـتـارـ الرـجـلـ لـيـفـتـيـهـ بـدـوـنـ تـدـقـيقـ هـذـهـ الفـتـوـيـ لـاـ تـجـوزـ. وـالـعـامـيـ اـثـمـ - 00:54:13

هـذـيـ فـتـوـيـ لـاـ تـجـوزـ لـهـ. عـمـيـ اـثـمـ لـاـنـهـ لـمـ يـتـحـرـيـ سـؤـالـ الشـيـخـ ذـيـ يـعـرـفـ اـنـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـخـبـرـةـ كـمـ السـاعـةـ؟ طـيـبـ آـآـ المـسـأـلةـ
الـاـخـيـرـةـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـمـوـضـوـعـ الفـتـوـيـ مـسـأـلةـ - 00:54:34

مـتـىـ يـلـزـمـ المـسـتـفـتـيـ؟ هـايـ مـسـأـلةـ مـهـمـةـ مـتـىـ يـلـزـمـ المـسـتـفـتـيـ اـنـ يـعـمـلـ بـالـفـتـوـيـ الـاـنـ اـنـ اـنـسـانـ عـامـيـ رـحـتـ اـسـتـفـتـيـتـ هـذـهـ الشـيـخـ هـلـ
يـلـزـمـيـ بـمـجـرـدـ اـنـ اـخـبـرـنـيـ بـالـفـتـوـيـ يـلـزـمـنـيـ اـنـ اـعـمـلـ بـهـاـ - 00:54:58

اـمـ عـنـدـيـ مـسـاحـةـ اـنـيـ اـشـوـفـ غـيـرـهـ هـذـيـ كـثـيرـ بـتـصـيـرـ فـيـ الـوـاـقـعـ الـمـعاـصـرـ اـنـ مـسـتـفـتـيـ يـسـأـلـ شـيـخـ فـبـصـيـرـ عـنـدـهـ مـزـاجـ اـنـ اـيـشـ؟ طـبـ
خـلـيـنـيـ اـشـوـفـ الشـيـخـ غـيـرـهـ. طـبـ شـيـخـ ثـالـثـ وـرـابـعـ وـخـامـسـ نـشـوـفـ يـعـنـيـ المـشـاـيخـ. بـعـدـ ذـلـكـ اـتـخـيـرـ مـنـ هـذـهـ الفـتـاوـيـ مـاـ يـنـاسـبـ - 00:55:19

هـذـاـ سـؤـالـ مـهـمـ نـضـبـطـهـ. مـتـىـ المـسـتـفـتـيـ يـكـونـ مـلـزـمـاـ بـفـتـوـيـ الشـيـخـ مـاـ الـكـ مـجـالـ تـنـتـقـلـ عـنـهـ فـهـمـتـمـ السـؤـالـ طـيـبـ الـحـنـابـلـ يـقـولـ اـبـتـداءـ
اـذـاـ عـمـلـتـ بـفـتـوـيـ الشـيـخـ اـصـبـحـتـ مـلـزـمـاـ بـهـاـ هـذـهـ الحـالـةـ الـاـولـىـ - 00:55:39

الـصـورـةـ الـاـولـىـ اـنـهـ اـنـاـ اـجـيـتـ كـعـامـيـ اـسـتـفـتـيـتـ شـيـخـ فـاـفـتـانـيـ مـسـكـتـ هـذـهـ الفـتـوـيـ وـبـدـأـتـ اـعـمـلـ بـهـاـ وـبـدـأـتـ اـيـهـ اـعـمـلـ بـهـاـ فـيـ حـيـاتـيـ
الـيـوـمـيـةـ الـاـنـ بـعـدـ يـوـمـيـنـ ثـلـاثـ بـعـدـ اـعـمـلـ بـهـاـ بـلـشـتـ اـعـمـلـ بـعـدـ يـوـمـيـنـ ثـلـاثـ خـطـرـ فـيـ بـالـيـ. طـبـ وـالـلـهـ مـشـ مـاـ اـرـوحـ اـسـتـفـتـيـ شـيـخـ ثـانـيـ. لـاـ رـاحـتـ
عـلـيـكـ - 00:56:04

ما هدومك بدأت تعمل بفتوى الشيخ؟ طبعاً بذنا نركز المستفتى الاصل انه وصل الى الشيخ المؤهل احنا بنحكيش عن اي مفتى وجده في الطريق. الاصل ان المستفتى وصل الى من - [00:56:26](#)

الى شيخ مؤهل باحد الطرق الثلاثة اللي ذكرناها الشيخ افتاك وببدأت تعمل بفتواه في حياتك اليومية بعد يومين ثلاط اربع خطر في بالك وسنج سانح انه ليس ما اشوف شيخ ثاني بجوز يعطيني فتوى ثانية - [00:56:40](#)

يقول لا يحق لك ذلك من هنا نخشى من غلبة الهواء نخشى انه العامي بدأ ماذا يغلب عليه هواه شاف الفتوى ثقيل شوي قال لك ايه ليه ما نشوفش يا اخي ببحبها يعني الشيخ ظاهر الفتوى الاولى كانت صعبة فاحنا بذنا نزيد نغلق باب الهوى على العامة - [00:56:58](#)

طيب اذا هاي الصورة الاولى اذا عمل المستفتى بفتوى المفتى لا يحق له الرجوع طب اذا لم يعمل بعد يعني انا سألك في مسألة معينة وانت افتيتني ولم يحن وقت العمل بها بعد. يعني انا سألك مسألة تتعلق بالحج - [00:57:18](#)

الحج ضايل له كم يا شيخ؟ تسعه اشهر لوقتها فرج انا سألك مسألة في الحج وانت افتيتني ولم اعمل بها بعد لسه هل يجوز لي ان انتقل الى مفت اخر - [00:57:37](#)

الصورة الثانية هل يجوز الان لي ان انتقل الى مفتى اخر يفتيني قالوا اذا استفتيت شيخا في مسألة واجبك ولم تعمل بها ننظر هل انت التزمت هذه الفتوى التي افتاك بها؟ شو يعني التزمتها؟ - [00:57:52](#)

قالوا يعني ان يعتقد فهم المفتى واتقانه لهاي المسألة التي افتى فيها اذا غالب على ظنك اتقان المفتى وانه كلامه صحيح وان الرجل يتكلم بعلم في المسألة هنا انا كعامي اسمى ايش ؟ التزمت هاي الفتوى - [00:58:13](#)

انا لسا ما طبقتها بس انا ايش التزمتها قالوا اذا هذا طبعاً مذهب الحنابلة المسألة فيها خلاف حقيقة طويل وانا في الحالة الثانية.

الحنابلة كما هو ظاهر الورداوي اذا التزمها لا يجوز له ان ينتقل الى غيره - [00:58:36](#)

حتى لو ما عملتش فيها حتى لو ما عملت مجرد انك التزمت وما معنى الالتزام؟ فهمتوا ما هو الالتزام غالب على ظني انه المفتى عارف متتصور المسألة تكلم بعلم وادلة - [00:58:53](#)

وغلب على ظني ارتياح قال هكذا هو شيء من ارتياح النفس. ان الرجل واثق من كلامه فهذا يعتبر التزام منك لهاي الفتوى. فاذا بعد يومين ثلاط خطر في ذهنك خاطر ان تنتقل ما يصلح - [00:59:08](#)

قالوا اما اذا لم يلتزمها كيف اذا لم يلتزمها يعني استفتنتوا الشيخ احياناً قد يظهر للعامي وان كان بسيط لكن العوام ايضاً قدراته متفاوتة قد يغلب على ظني ان المفتى لم يتتصور المسألة جيدا - [00:59:22](#)

قد يغلب على ظني ان المفتى ايه لم يتتصور المسألة جاية خاصة في المعاملات المعاصرة. بتصرير كثير انك بتروح عشيق وفعلاً حنبلي او شافعي من اهل الخير ومطلع لكن مش كل المشايخ في نفس القدرات والاطلاع - [00:59:41](#)

فانت تستفتني في مسألة معاصرة فلما افتاك داخلياً شعرت انه ماذا مش لانها ثقبة عليك لا عوامل اخرى. شعرت انه الشيخ من كلامه مش متتصور المسألة جيدا. مش متمكن منها - [00:59:56](#)

داخلياً ما التزمت يعني المفروض لسا بدي اشوف هل يحق لي ذلك؟ نعم اذا كان هذا قبل ان تعمل بالفتية اذا اخواني السؤال هنا متى يلزم المستفتى ان يعمل بالفتية - [01:00:15](#)

ما هو المذهب عند الحنابلة هنا يلا مين يعطينا شو الحالة الاولى؟ اذا عمل بالفتية لزمه لا يجوز الانتقال عنها خلس نقول لا يجوز له الانتقال عنها الحالة الثانية اذا لم يعمل بها - [01:00:38](#)

ايش التفصيل هنا نشجع نقول اذا التزمها وما معنى الالتزام ان يغلب على ظنه ان المفتى متقن لما قال فخلص التزمت قلت انا خلس يعني التزام شخصي انه خلس يعني كانك بتتحدث نفسك بتقول ما خلس راح اخذ فيها - [01:01:09](#)

شو كنت بتحكي مع حالك؟ بتقول ايش؟ راح اخذ فيها. لسا ما عملت انت. بس انت نويت داخلياً انك ايش راح اخذ فيها راح التزم فيها. يقول خلس اذا نويت تلتزم بها اذا التزمها لا يجوز - [01:01:30](#)

الانتقال اذا لم يلتزمها يعني طبعاً اذا لم يلتزمها لعلة مؤثرة مش لم يلتزمها لانه ببحث عن الاسفل ويتابع الرخص. نتبه. اذا لم يلتزمها

كما قلنا غالب على ظن ان الشيخ - 01:01:45

غير متصور للمسألة جيدا وتحتاج المسألة عنده الى بعض التنقيب او التفتیش اکثر. ففي هذه الحالة يجوز له ان يسأل غيره ويبحث عن شیخ ممکن يكون متقد اکثر لهذه المسألة. طبعا هذا کلام اخوانی ایش - 01:02:06

جملة. وما من قاعد الا ولا استثناء. يعني قد يكون الشخص التزم بفتواه شیخ معین التزمنا. احنا قلنا الاصل اذا التزمت بالفتوى لا يجوز ان تنتقد. لكن احيانا قد تغلق قرائنا كثيرة بعد التزامها بفتوى الشیخ ثانی اسماعیل شیخ ثالث سمعت شیخ رابع سمعت شیخ خامس - 01:02:24

كلهم بحکوا عکس کلام هذا الشیخ ممکن هنا مع قرائنا قویة انا صح التزمت بالفتوى بس في قرائنا واقعیة جدية اثبتت لي بعدین وانا لسا عامی مسکین اصلا. اثبتت لي بعدین لا والله کأنه الشیخ - 01:02:46

لا مش فاهم المسألة. وهو العوام اخوانی کثير منهم بسيط. الیس كذلك؟ فقد يغلب على ظنه انه شيخنا تلاقیه به والله شيخنا ما شاء الله دارس كل المذاهب الشریعة الله يعطيه العافية. بس هو خلص العامل يعظم من يحبه - 01:03:02

فيثيق بفتوى بعض الناس لكن ممکن هذا العام يتقدم مع الوقت ويتطور اموره ويتعرف اکثر يتبه هیك والله الفتوى انا طلع الرجل او شيء بسيط. او او فتواه طلع مش دقیقة. طلع فعلا مش متصور المسألة. لكنه اكتشف هذا لاحقا - 01:03:20

يعني مائة بالمائة. طیب. هذا ما نحتاجه ان شاء الله في هذا اليوم - 01:03:36

في تعلیقنا على رسم المفتی. وباذن الله في الدرس القادر نکمل المسائل المتعلقة بمصطلحات المذهب. وبعض القواعد المتعلقة باحكام الافتاء صلی الله على سیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. نعم - 01:03:50

غراس العلم طریقك نحو علم شرعی راسخ - 01:04:08